

رندة بدير:

جائزة باسمي لتقدير جهود من يدعم المرأة لتحقيق النجاح في مختلف المجالات



رندة بدير

الثابت والنقل عن طريق الـ **online** وأن نحن في طور العمل على تطوير الدفع عند بقية مرافئ الدولة مثل دفع المخالفات وغيرها من الرسوم.

«المال والعالم»: ماذا تحبين قوله للمرأة في لبنان؟

رندة بدير: أقول إن المرأة يجب ألا تشعر بأنها مظلومة في لبنان، بل يجب أن تعمل جاهدة لإثبات نفسها كما تفعل المرأة في كل العالم. لذلك أحب أن أقول للمرأة: ثقي بنفسك أولاً، وواجهي المجتمع ولا تضعفي أمام التحديات.

وعن قصة إطلاق جائزة باسمي، أحببت أن تقدم لكل شخص يدعم طموح المرأة، سواء كان رجلاً أو امرأة. فمثلاً الأمارة «الكابتن» في الطيران هناك من ساعدها على الأکید لتصبح كابتن طيران! هل هو والدها، أو زوجها؟ ولذلك كما يعينني تكريم الشخص الداعم للمرأة في إنجازاتها المختلفة على أكثر من صعيد، وأعتقد أن الاحتفال يمنح الجائزة كل عام بعد اختيار الفائز من قبل لجنة تحت رئاسة رئيس الجامعة الأمريكية السيد فضلو خوري والتي تحدد الشخص الأنسب للحصول هذه الجائزة.

ر ح

مجالاته. وأنا أشرك دائماً بكل المؤتمرات التي تتعلق بتكنولوجيا بطاقات الدفع الإلكتروني. وأسعى إلى نشر ثقافة عصر التكنولوجيا والإنترنت الذي يساعد المرأة على مجارة روح العصر. أما عن طموحي الكبير فهو تطوير مسيرتي المصرفية والوصول إلى مراكز القيادة.

«المال والعالم»: ماذا بحثتم في مؤتمر الطاولة المستديرة الذي نظمته «الأسكوا» أخيراً؟

رندة بدير: كان ذلك بمناسبة يوم المرأة العالمي، وقد دُعيت لتكلم عن الإنجازات التي حققتها وعن التحديات التي واجهتها. كانت الطاولة المستديرة تضم خمس سيدات من قطاعات عدة، كالقطاع المصرفي، والمطاعم، وقطاع الطيران، مع اختلاف التحديات بين هذه القطاعات المتنوعة.

وقد عرضت ملامح من مسيرتي المهنية التي بدأت منذ سبعة عشر عاماً وحققت خلالها نقلات نوعية في المجال الذي أعمل فيه. حتى أن بعض النساء ينظرن إليّ على أنني «مرشدة» معتمدة للجيل الجديد من النساء العاملات في الحقل المصرفي ومتفرعاته من الاختصاصات العلمية والهندسية والتكنولوجية، من خلال الإنترنت وتكنولوجيا العصر.

من أهم طموحاتي هو أن أعب دور في إنشاء «الحكومة الإلكترونية» في لبنان وأن يصبح الدفع الإلكتروني منتشر على كل الخدمات وأن نؤمن للمواطن هذه الخدمات الإلكترونية لتسهيل حياته ومنع الرشاوى والفساد.

وقد بدائنا مشوار المساعدة على بناء الحكومة الإلكترونية وذلك عندما قمنا بالاتفاق مع «أوجيرو» و«تاتش وألغا» لدفع فواتير الهاتف

رندة بدير سيدة اختارت التحدي الأكبر. وقررت الدخول إلى إدارة الأعمال، ثم نالت الماجستير في علم الاجتماع، وماجستير في العلوم المصرفية، وخلال ذلك الوقت أنجبت أربعة بنات. واستطاعت الحفاظ على التوازن بين العمل والدراسة، وإدارة شؤون العائلة في الوقت نفسه. وهي اليوم نائب مساعد مدير عام في بنك عودة. وبصفتها القيادية هذه، حاورتها «المال والعالم» حول مسيرتها المهنية الناجحة: رندة بدير تخرّجت سنة 1993، ثم أتاحت لي فرصة للعمل على دراسة قانون خاص بالبطاقات الائتمانية، وفي نفس الوقت بدأت العمل في فرنسبنك لإنشاء قسم البطاقات الائتمان.

«المال والعالم»: كيف وصلت إلى هذا الموقع اليوم، وكيف تنظرين إلى سيدات الأعمال اللواتي يحققن النجاح في شتى المجالات؟

رندة بدير: من المهم أن تتمتع المرأة بحبّ المتابعة وقوة الإرادة في مواجهة التحديات، وهي لذلك تحتاج إلى الثقة بالنفس، والقدرة على مواجهة المجتمع لتغيير نظرتهم إلى المرأة. عندما بدأت العمل على إدخال بطاقات الائتمان إلى الأسواق اللبنانية كنت شخصياً أذهب إلى السوق وأزور التجار واحداً واحداً وأعمل على إقناعهم باستعمال الماكينات الإلكترونية لقبول بطاقات الائتمان. وبنفس الوقت عملت على إقناع الزبائن على استخدام البطاقة لدفع مشترياتهم عوضاً عن استعمال النقود عند التجار في لبنان وعند السفر.

المرأة تواجه أثناء عملها كثير من التحديات ولذلك إنني انظر بإعجاب لكل امرأة حققت نجاح بأي مجال واعتبرها بطلة.

أنا أهتم بالاختراعات والتكنولوجيا الحديثة التي تشهد كل يوم تقريباً أفكاراً مبدعة في عالم الدفع الإلكتروني، التي وصلت إلى إمكانية الدفع عبر الموبايل وساعات اليد. وأطمح بالوصول إلى نقل مجتمعنا إلى الدفع الإلكتروني بكل

A TRULY GREAT LEADER

